

الشوارع ازدانت بالورود والسماء تزلزأت بالبهجة

# الأمير سلطان يشرف حفل إمارة منطقة عسير

ازدانت شوارع وطرق منطقة عسير بالورود علي مشنوي- ابها

والرياحين وارتدت أبهى حللها وأجمل صورها

لاستقبال ضيف عسير الكبير صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن

عبدالعزیز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

والطيران والمفتش العام فاتفق المكان والزمان على أن تكون ليلة أمس

الأول من أجمل ليالي العمر التي عاشتها أبها ترحيباً بزيارة سلطان

الخير و المحبة و الإنسانية . فكانت ليلة حفلت بكل ما يثير الإعجاب

والفخر والتقدير فقدمت العديد من اللوحات الفنية والتراثية التي تعبر

عن تراثها . وانطلقت الألعاب النارية من ثلاثة مواقع

مختلفة أنارت سماء أبها وأدخلت الفرح والغبطة في

نفوس أهالي المنطقة وشارك في الحفل الآلاف ممن استمتعوا بمقدم

سموه الكريم ولسان حالهم يقول: مرحبا سلطان الخير .

وقد شرف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء

امس الأول الحفل الذي أقامته إمارة منطقة عسير تكريماً لسموه وذلك

بصالة الاستقبالات الرئيسية بالخالدية بأبها .

المصدر :

اليوم

التاريخ :

19-07-2007

الصفحات :

2

العدد :

12452

المسلسل :

10

اليوم

المصدر :

12452 : العدد

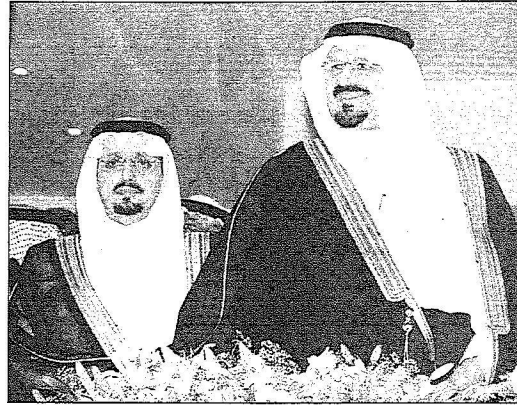
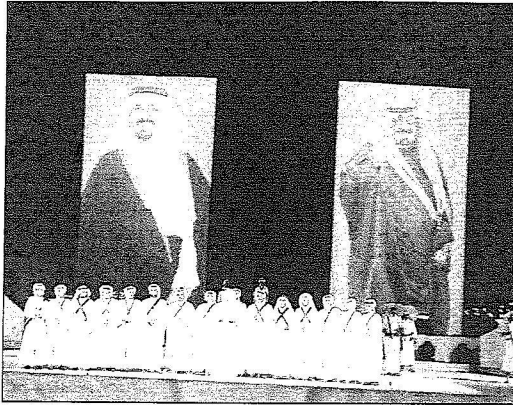
19-07-2007

التاريخ :

10 : المسلسل

2

الصفحات :



المصدر : اليوم

التاريخ : 19-07-2007 العدد : 12452

الصفحات : 2 المسلسل : 10

اقتصادية ضخمة متنامية إلا أن الفارق ياسيدي  
أن قيادة هذا البلد قد وطفت كل هذا من أجل

العالمين العربي والإسلامي بكل ما ملئته من  
مكانة دينية مؤثرة وحجم سياسي عملاق وقوة

مروج عباب ، وحتى وإن كان قدرنا التاريخي  
ياسيدي أن تكون بعبدا العولسي على رأس

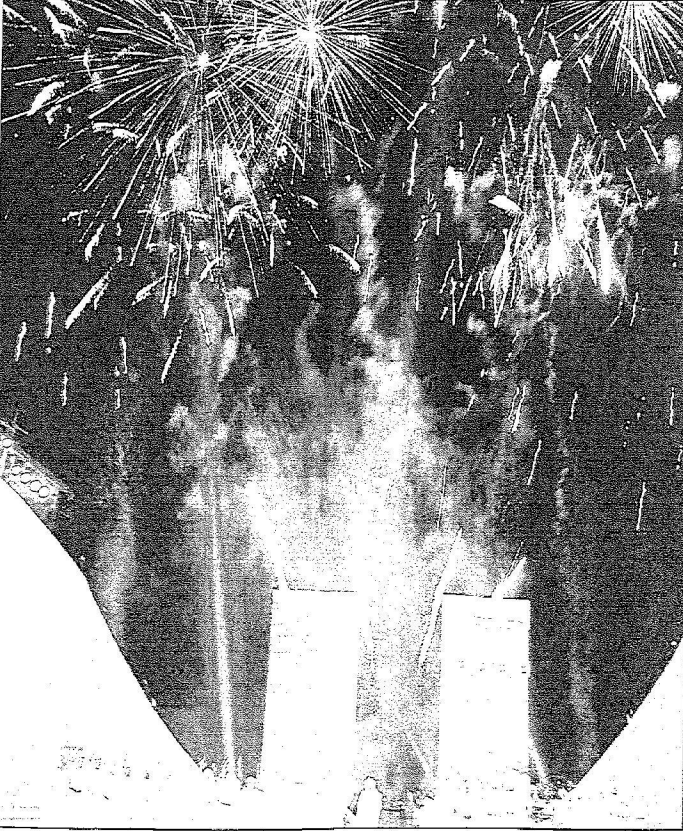
ولدى وصول سمو ولي العهد كان في  
استقباله بقر الحفل صاحب السمو الملكي  
الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة  
عسير ووكيل إمارة منطقة عسير الدكتور  
عبدالعزیز الخضير .

ثم عزف السلام الملكي وبعد أن أخذ سموه  
مكانته في منصة الحفل بدأ الحفل بتلاوة آيات  
من القرآن الكريم .

بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير  
فيصل بن خالد بن عبدالعزيز كلمة جاء فيها:  
هل يمكن للكلمات أن تحمل مكنون الفرحه وأن  
تضي بلائحة الوفاء؟ هل يمكن لها التعبير في  
حضره سلطان الخير ، الذي اختص عسير على  
الدوام بعمارة سنوية ترف السمرور إلى أهلهما .  
سدي : لقد تشرفت من مولاي خادم الحرمين  
الشريفين ومنكم شخصياً بحمل المسؤولية أميراً  
لمنطقة عسير وقد أخذت على نفسي عهداً . بعد  
القسم أن أكون في هذا المكان أميناً خالصاً  
للتوابت الجهرية التي قامت عليها أسس  
الوحدة الوطنية المباركة مدموماً بكل كلمة  
توجيه صادقة مخلصة سمعتها من قادة هذا  
البلد طوال هذه السنين من شرف المسؤولية  
في هذا الجبل الأقدس من رواسي هذا الوطن  
الشامخ .

سدي ونحن نحدث التاريخ فإنه سيبرهن  
ارتباط هذا السكان بجنور الوحدة السعودية  
المباركة نظراً لعمدة عام تمتد من مسجد الإمام  
سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود الذي  
يربهن على أكمة الزمان في كل هذه الجزيرة  
فاهداً ومثارة وجراباً بكل ما في هذه الكلمات  
من دلالات ارتباط بين الإنسان والكان وبين  
الجذور وبين الحاضر وتصل أنفيل مارأيت هنا  
من صفات الرجال ليس إلا حجم الجلاء والوفاء  
على أكمة تتكلم من تلو ب تبيض بجسد وطني  
واحد متحد .

سدي سلطان الخير . أيها الجمع الكريم ، في  
وسط عالم مضطرب وفي قلب جغرافية ملتصبة  
بكل أصناف الحروب والنزاعات والتدخلات  
قادت هذه البلاد سفينة أمة مصطنعة في خضم



في صدر كل أمة شجرة ممترة يتسلق عليها كل نبات واطى مسوم من زمر الخوارج إلى سدنة الإعلام الحاقد المظل ذلك الذي لن يجد انتشاره وإثارته إلا بالنيل من ثوابت هذا الشعب الراسخة أو منهج قيادته ومرموها الراسدة . هذه قافلة لن تقف أبداً بحول الله وقوته وإن كان لي اليوم من رسالة فلقد حملني أهل عسير الأوفياء رسالة واحدة أبخها بين أيديكم الكريمة اليوم بأن يكونوا مثملاً هم على الدوام في الصف الأول خلف القيادة ولاءً ووفاءً وارتباطاً وجرماً جليلاً شامخاً صلياً في وجه كل باغ معتد على الثوابت الدينية والقيم الوطنية ، هذه رسالتهم التي يتعنون من سموكم الكريم نقالها إلى القائد الصادق عبدالله بن عبدالعزيز أعزّه الله مقروناً بشكرهم الجزيل على كل ما يعملهم هنا وما يفعله من أجل المسيرة الوطنية الشاملة .

سيدي : لازل في الجعية عشرات الكلمات وأضعاف الجمل : أنتهي بعذري وشكري وامتناني فلا شيء أجمل في تاريخ الجبل من أن يكون سلطان بن عبدالعزيز على الأعلى من قمته .

بعد ذلك القيت أمام سمو ولي العهد قصيدتان شعريتان ثم بدأ الأوبريت الفني بعنوان «رواية» الذي صاغ كلماته الشاعر عبدالله الشريف وقام بتلحينه وأدائه الفنان محمد عبده.

واشتمل الأوبريت على ثمانى لوحات بمشاركة ست فرق شعبية وعكست كل لوحة من هذه اللوحات توجه التطور التي تشهدها المملكة ومنطقة عسير بصفة خاصة فيما انطلقت الألعاب النارية في سماء مدينة ابها مشكلة حزماً صوتيةً بالوانها المتعددة التي أضفت أجواءً من البهجة والفرحة لدى المواطنين بضيفهم الكبير.

بناء الإنسان السعودي أمناً وغاية ونمط حياة . إن هذا الاستقرار الفريد في محيط من زلزال مدمر لم يكن لولا علاقة الألفة والمحبة والوصل والياب المفتوح الذي تماهت به معادلة التسلم الاجتماعي في الفارق بين الراعي والرعية .

لقد أكمل القائد خادم الحرمين الشريفين أيده الله وسموكم الكريم على التوالي زيارات خير وعطاء ووصل وارتباط إلى كل منطقة ومدينة سعودية في ظرف وجيز وفي رحلة وطنية غير مسبوقه لم يترك بها منطقة واحدة دون بشارة واعدة للمستقبل من المدن الاقتصادية إلى الجامعية في رحلة خير بذرت على تراب هذا الوطن من المشاريع ما سيحوله بمشيئة الله إلى ورشة عمل فريدة ونادرة.

و أضاف: لقد كان نصيب منطقة عسير من رحلة الخير الوطنية شاملاً وقيراً ولعله من باب شكر النعم واعترافاً بفضل هذه القيادة حين تذكر الأرقام أن حجم العمل الاستثماري للمشاريع الحكومية في عسير وحدها يتاهز اليوم 37 مليار ريال . ناهيك ، سيدي ، عن حجم استثمارات وزارة الدفاع والطيران التي كانت بفضلكم ومتابعتمك نصف مشوار التنمية في هذه المنطقة ونصف مدنها ومنشأتها ولست بالبالغ إن قلت إنما نصف قوة العمل التي جعلت من عسير رقماً صعباً وعمير في مشوار التنمية الوطني.

سيدي .. هذا وطن هائل أبي ألا يحني القامة ولا يخفض الصامة . وزمرة الخوارج الباغية القليلة لن تقف أبداً في وجه ملايين الداخلين إلى مظلة البناء والنماء ونحن على أبواب الأمل بانفشاح السحابة الداكنة وباندثار أرباب الضلال وخلايا العقول الفاسدة المسجومة تحت سياط العغل الراشد من كل فكر ناضج سوي . لقد وضعنا قدرنا التاريخي مثل ماهو قدر الكبار